وكان رضي الله عنه زينة الله في العلم والعمل والاخلاق
القرآنية ووهب مرة عشرة الاف درهم لغريم اختفا
منه وخشاه وعرضت عليه اموال عظيمة ليكون قاضيا
في الديار البغدادية فنبذها وراءه وتحمل الحبس والضرب
وحمد الله في سرائه وضراءه ومن ورعه رضي الله عنه ان شريكه
باع ثوبا وكان به عيوب خفية ولم يبينه للشاري لعدم علمه
به اولانه نساه فلما علم الامام تصدق بجميع المال في مكانه
ابراء لذمته البريه وكان المال ثلاثين الف درهم فانظر ملا ورعه
واتقاه واراد ان يشتري جارية سريه فجلس عشر سنين
يشاور اصحابه على سبي سالم من الاشباه واختلطت غنمه
باهل الكوفة بغنم البرية فترك اكل اللحم سبع سنين

وهو

وهو مدة معيش السياه وكان رضي الله عنه
سمي الوتد لطول قيامه في الليالي الشتائية
ويقرا القران في ركعة او ركعتين وكما قام الليل بركعة
واحياه وصلى الصبح بوضوء العشا اربعين سنة
عددية وصلى الصلواة الخمس بوضوء واحد اربعين
يوما فما اجلده واقواه وقال بن دكين ما رايت احسن
صلاة منه في فرضية ونفلية وكان رضي الله عنه
قبل الدخول في الصلوة يبكي من خشية الله وكان
جيرانه يسمعون بكاءه ليلته حتى كانوا يترحمون عليه
ويبكون لبكاءه وقالت ام ولده ما توسد فراشا في ليل
من الايام الصيفية وانما كان نومه بين الظهر والعصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)